الأحد 9 أغسطس، 2015

الدولار الأميركي يفقد زخمه على الرغم من الأرقام الإيجابية لسوق العمل

الولايات المتحدة الأميركية

الدولار الأميركي يفقد زخمه على الرغم من الأرقام الإيجابية لسوق العمل

ارتفع الدولار الأميركي بحدة مقابل معظم العملات الرئيسة مع استمرار سوق العمل بدعم التوقعات بأن مجلس الاحتياط الفدرالي قد يرفع أسعار الفائدة في سبتمبر. وإضافة لذلك، أظهرت البيانات الصادرة في الأسبوع الماضي أن قطاع الخدمات في أميركا نما بأسرع وتيرة له منذ 10 سنوات، معززا التفاؤل حيال صحة الاقتصاد. ورغم التباطؤ في قطاع التصنيع، بقي الدولار مرنا خلال الأسبوع وأغلق مرتفعا مع بيانات إيجابية في الرواتب غير الزراعية. وفي الوقت ذاته، يتوقع أن يحافظ الدولار على قوته مع ازدياد التباين في السياسات بين مجلس الاحتياط الأميركي ومعظم البنوك المركزية الأخرى في الصين وأوروبا واليابان. و على الرغم من الأرقام الإيجابية لسوق العمل خسر الدولار الأميركي زخمه في نهاية يوم الجمعة.

انخفض اليورو مقابل الدولار في الأسبوع الماضي رغم التطورات الإيجابية في محادثات الإنقاذ المالي مع اليونان، والتي وفرت المزيد من التفاؤل بإمكانية التوصل إلى صفقة إيجابية في المستقبل القريب. وبدأ اليورو الأسبوع عند مستوى 1.0979 وانخفض إلى أدنى مستوى له عند 1.0848 مع إشارة رئيس مجلس احتياط أتلنتا، دنيس لوكهارت، بأن البنك المركزي الأميركي كان على وشك رفع أسعار الفائدة في الشهر القادم. وبلغ اليورو أعلى مستوى له يوم الجمعة عند 1.0974، في محاولة لاسترجاع بعض خسائره أغلق الأسبوع عند مستوى 1.0967 على الرغم من صدور البيانات الإيجابية للرواتب غير الزراعية في أميركا.

وبدأ الجنيه الإسترليني الأسبوع مقابل الدولارعند مستوى 1.5638، وارتفع إلى أعلى مستوى له عند 1.5651 مع اجتماع واضعي السياسة في بنك إنكلترا للتصويت على أسعار الفائدة قبل أن يصدروا سيلا غير مسبوق من بيانات البنك المركزي بشأن ما يسمى "الخميس الخارق". وارتفع الجنيه حتى مع تراجع نمو قطاع الخدمات في يوليو، ولكنه تراجع إلى أدنى مستوى له منذ أسبوعين مقابل الدولار مع تصويت عدد أقل من المتوقع من واضعي السياسة لرفع أسعار الفائدة، الأمر الذي عزز التوقعات بأن أسعار الفائدة ستبقى منخفضة لفترة أطول من المتوقع. وتلقى الجنيه ضربة أخرى يوم الجمعة مع تحسن البيانات الأميركية التي أشارت إلى أن مجلس الاحتياط قد يرفع أسعار الفائدة في سبتمبر، الأمر الذي أدى إلى تراجع الجنيه وإقفاله الأسبوع عند مستوى 1.5491.

وانخفض الين الياباني كذلك مقابل الدولار في الأسبوع الماضي. فقد بدأ الين الأسبوع عند مستوى 123.88، ثم ارتفع الدولار بشكل كبير مع إبقاء بنك اليابان سياسته على حالها وامتناعه عن زيادة الحوافز. وارتفع الدولار مقابل الين إلى أعلى مستوى له عند 125.07 وأغلق الأسبوع عند 124.24 وسط بيانات أميركية إيجابية.

وارتفع الدولار الأسترالي مقابل الدولار الأميركي في الأسبوع الماضي. فقد بلغ الدولار الأسترالي أعلى مستوى له عند 0.7429 عقب صدور سلسلة من البيانات الإيجابية من مبيعات التجزئة وسوق العمل وتحسن الميزان التجاري. واستمر الدولار الأسترالي بالارتفاع مع امتناع محافظ البنك المركزي، غلن ستيفنز، عن الإقرار بأن قوة الدولار الأسترالي هي عبء على قوة الاقتصاد. وأغلق الدولار الأسترالي الأسبوع عند مستوى 0.7418.

ارتفاع مؤشر مديري الشراء الأميركي لغير التصنيع إلى أعلى مستوى له منذ 10 سنوات

نما قطاع الخدمات الأميركي في يوليو بأسرع وتيرة له منذ أغسطس 2005، ليعزز التفاؤل بشأن صحة الاقتصاد ويدعم رفع أسعار الفائدة في سبتمبر. وقال معهد إدارة التوريدات في تقرير له إن مؤشر مديري الشراء لغير التصنيع ارتفع من 56.0 في يونيو إلى 60.3 الشهر الماضي، متجاوزا التوقعات بقراءة عند مستوى 56.2. وارتفع مؤشر نشاط قطاع الأعمال لغير التصنيع إلى 64.9، أي أعلى بمقدار 3.4 نقاط من قراءة يونيو البالغة 61.5، وسجل مؤشر الطلبات الجديدة 63.8، أي بارتفاع قدره 5.5 نقاط عن قراءة يونيو البالغة 58.3، وأخيرا ارتفع مؤشر التوظيف بمقدار 6.9 نقاط، من 52.7 في يونيو إلى 59.6 في يوليو، فيما ارتفع مؤشر الأسعار بمقدار 0.7 نقاط من 53.0 في يونيو إلى 53.7 في يوليو.

وتعتبر أي قراءة فوق مستوى 50.0 نموا في قطاع غير التصنيع، وأي قراءة دونه انكماشا فيه.

قطاع التصنيع الأميركي يظهر تباطؤا في النمو في يوليو

أظهرت بيانات قطاع التصنيع الأميركي يوم الإثنين أن القطاع نما بوتيرة أبطأ من المتوقع في يوليو، ليخفف بذلك التفاؤل بشأن قوة الاقتصاد ويعزز احتمال تأجيل مجلس الاحتياط الأميركي رفع أسعار الفائدة حتى نهاية عام 2015. وقال معهد إدارة التوريدات في تقرير له إن مؤشره لمديري الشراء انخفض من 53.5 في يونيو إلى 52.7 في الشهر الماضي، وكان المحللون قد توقعوا أن يثبت عند 53.5 في يوليو.

الدخل الشخصي يتجاوز الإنفاق الشخصي

سجل إنفاق المستهلك الأميركي أقل زيادة له منذ أربعة أشهر مع تراجع الطلب على السيارات، ما يشير إلى أن الاقتصاد فقد بعض الزخم في نهاية الربع الثاني. وارتفع إنفاق المستهلك، الذي يشكّل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأميركي، من 0.9% في مايو، إلى 0.7% في يونيو بعد المراجعة نزولا، إلى 0.2% في يوليو. وكان الارتفاع في يونيو متماشيا مع توقعات السوق. وتراجع الإنفاق في يونيو على السلع المعمرة مثل السيارات بنسبة 1.3%، بعكس الشهر السابق الذي شهد ارتفاعا. وارتفع الإنفاق على خدمات مثل الكهرباء والماء بنسبة 0.4%.

وارتفع الدخل الشخصي بنسبة 0.4% في يونيو للشهر الثالث على التوالي. ومع تجاوز زيادة الدخل الإنفاق، ارتفع معدل الادخار من 4.6% في مايو إلى 4.8%.

طلبات البطالة الأولية تستمر في الإشارة إلى تحسن في سوق العمل

ارتفع عدد الأشخاص الذين تقدموا بطلبات البطالة في أميركا بأقل من المتوقع في الأسبوع الماضي، وبقي قرب أدنى مستوى له منذ نوفمبر 1973. فقد ارتفعت طلبات إعانة البطالة الأولية في الأسبوع المنتهي في 1 أغسطس بواقع 3,000 لتصل إلى 270,000 بعد التعديل الموسمي مقارنة بمقدار 267,000 في الأسبوع السابق. وكان المحللون قد توقعوا ارتفاعا بواقع 273,000 في الأسبوع الماضي. وبقيت طلبات البطالة التي تقدم لأول مرة دون مستوى 300,000 للأسبوع الثاني والعشرين على التوالي، ما يشير إلى أن سوق العمل يستمر في التحسن بقوة.

وانخفضت طلبات البطالة المتواصلة إلى 2.255 مليونا في الأسبوع المنتهي في 25 يوليو مقارنة بمقدار 2.269 مليونا في الأسبوع السابق. وكان المحللون قد توقعوا أن تتراجع هذه الطلبات إلى 2.240 مليونا. وفي هذه الأثناء، تراجع المعدل المتحرك لأربعة أسابيع إلى 268,250، أي بمقدار 6,500 عن مجموع الأسبوع السابق البالغ 274,750. ويعتبر المعدل الشهري مقياسا أكثر دقة لمسارات سوق العمل لأنه يخفف التقلبات في البيانات من أسبوع لآخر.

اتساع الهوة في الميزان التجاري الأميركي مع تراجع الصادرات وارتفاع الواردات

أظهرت البيانات الرسمية يوم الأربعاء اتساع الهوة في الميزان التجاري الأميركي بأكثر مما كان متوقعا في يونيو، مع تراجع الصادرات بنسبة 0.1% وارتفاع الواردات بنسبة 1.2%. فقد أظهر تقرير صادر عن مكتب التحليل الاقتصادي الأميركي أن الهوة في الميزان التجاري ارتفعت من 40.94 بليون دولار في مايو بعد المراجعة من 40.7 بليونا، إلى 43.84 بليونا في يونيو بعد التعديل الموسمي، مقارنة بتوقعات المحللين البالغة 42.8 بليونا. وتراجعت الصادرات الأميركية بنسبة 0.1% إلى 188.6 بليون دولار في يونيو، فيما ارتفعت الواردات بنسبة 1.2% لتصل إلى 232.4 بليونا.

سوق العمل الأميركي يستمر بالتحسن

أضاف أرباب العمل 215,000 وظيفة في يوليو وبقي معدل البطالة عند أدنى مستوى له منذ سبع سنوات عند 5.3%، وهذان مؤشران إلى المزيد من التقدم في سوق العمل الأميركي، ويشيران إلى أن مجلس الاحتياط قد يكون في طريقه إلى رفع أسعار الفائدة في الشهر القادم.

وتبعت الزيادة في الرواتب الشهر الماضي التقدم الذي سجله شهر يونيو ومقداره 231,000، وكان أكبر من التوقعات السابقة. وفي حين أظهرت البيانات أيضا زيادة في ساعات العمل، ارتفع معدل الدخل في الساعة عن السنة السابقة بأقل من النسبة المتوقعة سابقا والبالغة 2.1%، ما يشير إلى القليل من الزخم في نمو الأجور. وتشير وتيرة التعيين المستمرة هذه السنة إلى تفاؤل الشركات بشأن توقعات الطلب في وجه تراجع مستقبل النمو العالمي. وقد يشجع تحسن الأمان في العمل الذي يؤدي إلى ارتفاع أكبر في الأجور إلى إنفاق المستهلكين بحرية أكبر ويوفر المزيد من الزخم للاقتصاد.

المملكة المتحدة

بنك إنكلترا يبقي سياسته على حالها

أبقى بنك إنكلترا سعر الفائدة الإسنادي لديه على حاله في أغسطس، وأعلن عن عدم تغيير في برنامجه لشراء الأصول. وقال البنك إنه يبقي على سعر الفائدة الإسنادي عند 0.50%، وهو تحرك متوقع بشكل واسع. وكان هذا السعر عند هذا المستوى منذ مارس 2009.

وأظهرت محاضر الاجتماع، التي صدرت في اليوم نفسه، أن ثمانية أعضاء كانوا مع إبقاء سعر الفائدة الأساس على حاله، مقارنة بتوقعات تصويت سبعة منهم مقابل اثنين على إبقاء هذا السعر. وصوّت كل الأعضاء التسعة على الالتزام بقوة باشأن الأسعار في يوليو. وصوّت العضو إيان ماكافرتي على زيادة بنسبة 0.25% على سعر الفائدة الإسنادي ليصل إلى 0.75%، وذلك للمرة الأولى منذ ثمانية أشهر. وكان الأعضاء التسعة كلهم مع عدم إجراء أي تغيير على برنامج شراء البنك المركزي للأصول البالغة قيمته 375 بليونا. وبحسب محاضر الاجتماع، رأى عدد من الأعضاء خطر ارتفاع توقعهم لمعدل التضخم.

وأفاد محافظ بنك إنكلترا مارك كارني في مؤتمر عقب الاجتماع أن البنك يقترب من البدء بوقف تحفيزه. ولكنه أشار إلى أن البنك يتوقع أن يبدأ التضخم يبدأ في الارتفاع عن نسبته المستهدفة البالغة 2% بعد أكثر من سنتين بقليل، وذلك بناء على توقعات السوق بأول رفع لبنك إنكلترا لسعر الفائدة في الربع الثاني من السنة القادمة.

التصنيع البريطاني يرتفع قليلا ويبقى قريبا من أدنى مستوى له منذ سنتين

ارتفع النشاط التصنيعي في بريطانيا بوتيرة أسرع من المتوقع في يوليو، ولكنه بقي قريبا من أدنى مستوى له منذ سنتين المسجل في الشهر السابق. فقد ارتفع مؤشر مديري الشراء للتصنيع في بريطانيا من 51.4 في يونيو إلى 51.9 في الشهر الماضي بعد التعديل الموسمي. وكان المحللون قد توقعوا ارتفاع المؤشر إلى 51.6 في يوليو.

تراجع مؤشر مديري الشراء للإنشاءات في بريطانيا

قالت مؤسسة ماركيت لأبحاث السوق والمعهد المعتمد للشراء والتوريد في تقرير، إن مؤشر مديري الشراء لديهم الخاص بالإنشاءات البريطانية تراجع من 58.1 في يونيو إلى 57.1 بعد التعديل الموسمي في الشهر الماضي. وكان الاقتصاديون قد توقعوا أن يرتفع المؤشر إلى 58.4 في يوليو. ويثير هذا الرقم المخاوف حيال قوة الاقتصاد.

ارتفاع مؤشر مديري الشراء للخدمات في بريطانيا

ازداد نشاط قطاع الخدمات البريطاني بوتيرة أبطأ من المتوقع في يوليو، مخففا التفاؤل حيال صحة الاقتصاد. وقالت مؤسسة ماركيت لأبحاث السوق في تقرير، إن مؤشر مديري الشراء المعدل موسميا والصادر عن مؤسسة ماركيت والمعهد المعتمد للشراء والتوريد، تراجع من 58.5 في يونيو إلى 57.4 الشهر الماضي. وكان المحللون قد توقعوا تراجع المؤشر إلى 58.0 في يوليو. ورغم تراجعه قليلا منذ يونيو، بقي نمو نشاط قطاع الأعمال جيدا وكان متماشيا مع مسار وتيرته على مدى السنتين والنصف من التوسع المتواصل. وارتفع قطاع الشركات الجديدة بوتيرة أسرع، واستؤنف نمو قطاع الأعمال القائم بعد تراجعه في يونيو.

العجز في الميزان التجاري البريطاني يزداد قليلا

ازداد عجز الميزان التجاري البريطاني مع بقية العالم بأقل بقليل من المتوقع في يونيو، وذلك مع المساهمة الإيجابية على الأرجح للتجارة على النمو الاقتصادي في الربع الثاني. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن العجز التجاري لبريطانيا في السلع وحدها ارتفع من 8.419 بليون جنيه إلى 9.184 بليونا، مقارنة بتوقعات الاقتصادينن البالغة 9.3 بليون جنيه. وارتفع مجموع العجز التجاري من 885 مليون جنيه في مايو إلى 1.601 بليون جنيه في يونيو. وتراجع العجز التجاري للسلع للربع الثاني ككل من 30.419 بليون جنيه في الربع الأول إلى 27.440 في الربع الثاني، وهو أقل عجز تجاري للسلع منذ الربع الثاني من عام 2013. وفي تلك الأثناء، انخفض مجموع العجز التجاري في الربع الثاني من 7.496 بليون جنيه إلى 4.182 بليونا، وهو العجز الأقل منذ الربع الثاني من عام 2011. وتعتبر بيانات التجارة البريطانية متقلبة على أساس شهري، وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إنه في الأشهر الثلاثة المنتهية في يونيو ككل، ارتفعت صادرات السلع بنسبة 6.6% – وهو الارتفاع ربع السنوي الأكبر منذ الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2006 – فيما ارتفعت الواردات بنسبة 0.5%.

آسيا وأستراليا

بنك اليابان يبقي سياسته على حاله

أبقى بنك اليابان سياسته النقدية على حالها وامتنع عن زيادة تحفيزه النقدي مع مراهنة المحافظ هاروهيكو كورودا على أن ثالث اقتصاد في العالم سيخرج من ضعفه الأخير وان معدل التضخم سيرتفع. وكما كان متوقعا، صوّت أعضاء بنك اليابان على إبقاء برنامج البنك لشراء الأصول عند 80 تريليون ين على أساس سنوي.

مجلس احتياط أستراليا يبقي أسعار الفائدة على حالها

أبقت أستراليا سعر الفائدة الأساس على حاله يوم الثلاثاء، إذ أن ضعف العملة يساعد الشركات المحلية وارتفاع أسعار مساكن سيدني لا يدعم زيادة التحفيز. وأبقى محافظ البنك المركزي، غلن ستيفنز، ومجلسه السعر النقدي عند مستوى منخفض قياسي نسبته 2%، وذلك كما توقعت الأسواق والاقتصاديون عقب التخفيضات في مايو وفبراير. وقال غلن ستيفنز في إفادة بعد الاجتماع إن سعر الصرف "يتأقلم مع التراجعات الكبيرة في اسعار السلع الأساس" بعد أن تراجع إلى مستويات 0.7300 مقابل الدولار في يوليو. وهذه هي المرة الأولى منذ 18 شهرا التي لم يشر فيها إلى أن الدولار الأسترالي مرتفع جدا.

الكويت

الدينار الكويتي عند مستوى بلغ 0.30300

افتتح الدينار الكويتي التداول عند صباح يوم الأحد عند 0.30300.

أسعار العملات 9 أغسطس 2015

Currencies	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0984	1.0848	1.0996	1.0967	1.0850	1.1100	1.0984
GBP	1.5622	1.5425	1.5651	1.5491	1.5400	1.5600	1.5484
JPY	123.89	123.80	125.07	124.24	123.00	125.00	124.08
CHF	0.9663	0.9644	0.9884	0.9839	0.9710	0.9940	0.9821